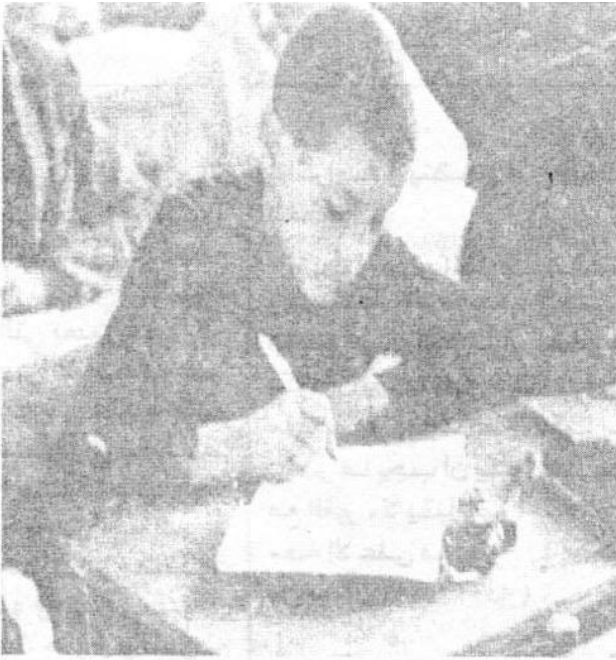




اللغة

العربية

كتاب أساطي التكوين المهني

الأستاذ /

عبد القادر هاشمي

إطار بالتكوين المهني و

مدير سابق لمعهد

تيقصرين

في دورة تحويلية باللغة العربية يعتبر في الميدان أفيد من المكون الذي لم يشارك في الدورات لعدة أسباب منها خاصة :
- الاستفادة من تحسين مستواه البيداغوجي باللغة العربية
- رفع مستواه اللغوي ، بفضل الدروس بالعربية بغية التحكم أكثر فيها .
- المشاركة في مجموعة متجانسة في الترجمة - أو التصحيح ، و التصديق على مقررات و مناهج التكوين (مضامين التكوين) .
- المشاركة في إعداد معاجم تقنية .

تكوين مهني بالعربية حتى لا يشعرون بتغيير لغوي بين قطاع التربية و قطاع التكوين المهني .
تتوفر دورات تحويل المكونين على برنامج خاص لرفع المستوى اللغوي و البيداغوجي ، لكن تنظيم هذه الدورات تم في فترات لم تساعد المترشح على الاستيعاب الكامل لأن ذلك يتم خاصة خلال العطلة الصيفية .
و رغم ذلك ارتفع عدد المكونين الذين شاركوا في دورات التحويل و بالتالي ارتفع عدد المكونون مزدوجة اللغة و هنا تجدر الإشارة إلى أن المكون الذي شارك

1 فيما يتعلق بالعمليات

ذات الطابع التقني و التربوي

1 تحويل الأساتذة

قام القطاع بتنظيم عمليات تحويل المكونين من بين أولئك الذين يتحكمون في اللغة العربية قصد الاستجابة للعدد الهائل من الشباب القادمين من الطورين الأساسي و الثانوي بتقديم

1 - 2 - ترجمة مضامين

التكوين

شارك العديد من المكونين و إدارات القطاع ، في ترجمة مضامين التكوين منذ سنة 1970 و بهذه المناسبة يجب التذكير بأن ترجمة البرامج و مقررات التكوين الخاصة بالقطاع تعتبر ضرورية للحفاظ على شكل الوثيقة لا سيما و إن العديد من المقررات تحتوي على رسومات و ترتيب بيداغوجي موحد على المستوى الوطني ، أما الاستفادة من الوثائق القادمة من الدول العربية تأتي في أشكال خاصة بها و لا يمكن أن توزع مباشرة إلى المكونين ما عدا الاستفادة من مصطلحات التقنية و الترجمة لمعرفة ما يجري في الدول العربية الأخرى التي تفتقر أيضا من التوثيق التقني بالعربية .

ففي هذا المضمار تم تنصيب فوج عمل مشترك ما بين كتابة الدولة للتكوين المهني و وزارة التربية الوطنية قصد إنجاز معاجم مشتركة و موحدة لفائدة القطاعين.

1-3- النتائج المحصل عليها

بغض النظر عن الإحصائيات التي تم إصدارها في الماضي أو تلك التي توزع عليكم اليوم حول النتائج المحصل عليها ، يمكن

التركيز على فترة التكوين التي يستفيد منها المتكون نفسه لمعرفة مدى فعالية هذا التكوين . و بهذا الصدد يجب التذكير إلى التكوين المهني باللغة العربية يعتبر ناجح ليس فقط في جوانبه التقنية و التربوية ، و لكن أيضا في علاقات المتكون بأستاذة ، بفضل الاتصال بينهما بلغتهم الوطنية .

و في هذا الإطار من المفيد التذكير بملاحظات و نصائح المفتشون عند زيارتهم العديدة عبر مؤسسات التكوين المهني لا سيما منها الصعوبات التي يواجهونها المتكونون في فهم تكوين يمنح باللغة الفرنسية فقط ، كما ينصحون بتزويد مكاتب المؤسسات التكوينية بالوثائق التقنية و التربوية بالعربية .

2 آفاق تنمية تعميم

استعمال اللغة العربية في قطاع التكوين المهني

مواصلة النشاطات التي كلف بها كل من المعهد الوطني للتكوين المهني و معاهد التكوين المهني لاسيما تحويل الأساتذة و ترجمة البرامج و اعداد المعاجم .

و في إطار تنمية هذه النشاطات عبر الشبكة الوطنية لمؤسسات

التكوين سيقوم المعهد الوطني للتكوين المهني بإنجاز دروس من أساتذة متخصصين في المجال ، و بصفة تجريبية أجهزة السمع البصري أو الفيديو بالاستفادة من أساتذة متخصصين في المجال ، و بصفة تجريبية يمكن اختيار بعض التخصصات ذات النسبة العالية من الإقبال مثل الميكانيك و الكهرباء و النجارة إلخ

ستساهم هذه الأفلام المنجزة في دعم التعريب التقني على مستوى مؤسسات التكوين التي تفتقر إلى الخبرات في مجال الاتصال بالعربية كما تساهم في رفع مستوى المكونين .

و بهذا الصدد يمكن للسادة مسؤولو التكوين على المستوى الولائي المبادرة بتنظيم ملتقيات تقنية و تربوية في ولايتهم لرفع كفاءة المكونين دون توقفهم عن ممارسة عملهم و بالاستعانة من خبرات المعهد الوطني للتكوين المهني أو معاهد التكوين المهني .

منذ سنة 1986 استفاد قطاع التكوين المهني بإلحاق المؤسسات التكوينية المتخصصة في العلوم الإدارية و التي كانت تخضع لوصاية الداخلية ، هذه

المؤسسات التي أصبحت تسمى المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني (للتسيير) ، بإمكانها المساهمة الفعالة في العمليات التالية :

- اعداد أدلة مزدوجة اللغة (أو حتى ثلاثية اللغة) في المراسلات

القطاعين حتى لا يشعر الشاب المستفيد باختلاف المصطلحات في القطاعين.

3 - التنسيق ما بين القطاعات

يعتبر قطاع التكوين المهني أحد القطاعات المكونة للمنظومة التربوية و جهاز يساهم في الحياة الاقتصادية أيضا ، لذلك يشارك و يساهم في كل ما يتعلق بتوحيد المصطلحات ، و الأساليب قصد توحيد العمل باللغة العربية و انسجامه مع القطاعات الأخرى في مختلف اللجان التقنية و الأفواج ، لاسيما مع التربية الوطنية ، و التعليم العالي و الشباب الرياضة و العمل و الحماية الاجتماعية .

و من جهة أخرى فإن الانشغال بتعميم استعمال اللغة العربية يمكن أن يأخذ بعين الاعتبار في بعض الهيئات التي يشارك فيها التكوين المهني ، لاسيما منها المجلس الأعلى للتربية و المجلس الوطني الاستشاري للتكوين المهني الذي قد تم تنصيبه يوم 97/11/16 و ينتظر منه ليس التنسيق التقني و المهني مع القطاعات الاقتصادية فحسب بل المساهمة داخل لجانه بتنمية اللغة العربية في التعليم و التكوين و التربية المدنية و الشباب و الرياضة .

- تزويد مختلف المصالح على المستوى الوطني بقواميس عربي فرنسي عربي .
- منع تحرير المراسلات البسيطة باللغة الفرنسية .
- مواصلة ترجمة الوثائق إلى اللغة العربية .
- إنشاء لجنة وطنية قطاعية تقوم بالمتابعة و المراقبة و تنفيذ العمليات التي تدخل في نطاق قانون التعريب .
- تنظيم أيام دراسية و ملتقيات جهوية و وطنية حول التعريب بمشاركة المديريات الولائية قبل جوان 1998 .

4 النشاطات التي تقوم بها دور الشباب في مجال التكوين

اغتنم الفرصة لأنبه أن النشاطات التكوينية التي تقوم بها المصالح التابعة لقطاع الشباب و الرياضة ، لاسيما في دور الشباب تستحق كل التشجيع و يتطلب الأمر في إطار التنسيق و التشاور على المستوى المحلي أن تقترب من مراكز التكوين المهني قصد توحيد المصطلحات التقنية و التربوية بين

التي تتداول بين المصالح المختلفة في قطاع التكوين المهني .
تنظيم حصص لرفع المستوى اللغوي لاسيما في موقع العمل للمكونين و الموظفين و الإطارات بالتنسيق مع مديريات التشغيل و التكوين المهني ، كما يمكن تنفيذ برنامج رفع المستوى اللغوي عن بعد بالتعاون مع المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد .

اعداد معاجم مزدوجة خاصة بالإدارة و المعاملات الإدارية .

3 قانون التعريب رقم

91-05 المؤرخ في 16/01/91

و المعدل و المتمم بالأمر

رقم 96-30 المؤرخ في

21/12/96:

استهدفا تنفيذ الإجراءات التي تضمنها الأمر رقم 96-30 المؤرخ في 30 شعبات 1417 (96/12/21) في الآجال المحددة سيقوم قطاع التكوين المهني بما يلي :

• تزويد أجهزة الإعلام الآلي في جميع المواقع التابعة للقطاع ، بأنظمة العمل باللغة العربية .

• تنظيم حصص تحسين المستوى بالعربية كاتبات الإدارة المركزية و المديريات الولائية .